

## الطحاب

الهواء بلا شجر  
والطيور معلقة في السحاب  
على رأس زاوية الضوء  
منفية من أناشيدها  
والحروف بلا لغة  
والبحار طوت ثوبها  
إذ تَخَلَّتْ عن الموعد الريحُ  
وانسَحَبَتْ للمغاور

الصباح / المساء  
يسيران مثنى  
خُطى متوازية  
يحملان رفات المدينة،  
والطحاب تمكث في بَرَكَ  
نَسِيَتْهَا الخرائط  
لا هي بحرٌ

يُخَلِّطُهُ الْمَوْجُ

لَا هِيَ يَابِسَةٌ

تَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا الْبِيَادِرُ.

الميموني، محمد  
طريق النهر (ص. 23)  
1995، مؤسسة الهرم، تطوان